

مقدمات

من الصحف والمجلات

الاسماك المفترسة في البحار

تميش في البحار والمحيطات حيوانات لا تقبل وحشية عن الحيوانات التي تعيش على اليابسة وكان الاعتقاد السائد بين الناس في جميع أنحاء العالم أن كلب البحر هو أخطر الحيوانات البحرية إذ تعددت حوادث هجومه وقتله الذريرع بالانفس التي يدفنها سوء الحظ بين مخالبه ولكن هذا الحيوان بالرغم من بطشه الشديد لا يقارن بالحيوانات البحرية المفترسة الاخرى إذ يسهل على الصيادين ابعاده وأخافته ويظهر أن أقوى الحيوانات البحرية شجاعة وأشدها مهاجمة للسفن والرجال هو السمك المسمى « بابو سيف » والمسمى « بابو منشار » والاول يسهل اختفاؤه تحت الماء ثم يظهر فجأة امام فريسته في شكل وحش

وهذا الحيوان يتفاوت طوله بين ١٢ و ١٥ قدما أما سيفه فيبلغ طوله ثلاث أقدام وهو يأكل الآخر الأقل بطشا منه وهو يطارد بنشاط غريب حتى يقتنصه ويمزقه بطعنات سيفه ثم يأكله وإذا غضب لا يبالي بمهاجمة ما يقصده ولو لقي حخته إذ يسميه الغضب عن ادراك الحال الذي قد يكون محققا به وهو في هذه الحالة لا يهاب الزوارق الصغيرة التي يسهل طعنها وقتلها واغراقها ولكنه يتحارب بمهاجمة السفن الكبيرة بما فيها من رجال كثيرين ومعدات كافية لابعاده أو قتله. وحدث في سنة ١٩١٨ أن السفينة المسماة « دردفو » كانت في طريقها الى كولومبو وإذا بها تصاب فجأة في هيكلاها بطلع شديد وحدث ثقب قطره بوصة

فدعيت لجنة التحقيقات في انكلترا للكشف عن الظروف التي أحاطت بهذا الحادث وعن السبب الحقيقي لقطب والتعب بعد البحث اتضح أن الحادثة كانت من فعل السمك المسمى بابوسيف ويقول الذين شاهدوا هجمات هذا الحيوان بأن لها تأثير المذوق النارية التي تطلق من مدفع ضخمة وحدثت من سنوات قليلة أن رست السفينة « هود » في مرقعها بهاعطب شديد في قعرها نتيجة هجمة مفاجئة من السمك « ذى السيف » اطار تسع بوصات ونصف بوصة من خشب قعرها والحرب سجال بين الاسماك المفترسة والحياتان فهي تمنح النرص لمهاجمة بعضها البعض وغالبا ما تكون الهجمات التي تقوم بها الاسماك على السفن من غير تبصر إذ تظنها حيتانا.

وفي خبايا المنصف البريطاني قطعة من جسم سفينة محطمة وبها ثلاث قطع من سيوف محكمة هاجمتها تدل على قوتها وخطرها.

والنوع الآخر من الاسماك المفترسة المسمى « بندي المنشار » شديد البطش ولكن حجم

خطروه لا يمكنه من مهاجمة الفريسة على منوال « ذى السيف » والاسنان التي في الخرطوم هي التي تكون المنشار وهي حادة الى أقصى حد وهذا المنشار هو الذي يحدث الثقب الخطرة في السفن وهو سلاح لا يضاهي يستعمل كبرد لتزريق أعضاء الفريسة وخطر هذين النوعين شديد على الاسلاك التلفرافية البحرية فها يتلفنها ويمزقها.

صيد الوحوش في أوروبا

في أوروبا أماكن كثيرة لصيد الوحوش والحيوانات والجمال فيها واسع للغمرين بالمخاطر وقد أصبحت لا تقل في ذلك عن أفريقية المشهورة بكثرة وحوشها ووفرة الاسباب التي تجلب المخاطر بها.

في شتاء أوروبا تخرج الوحوش من مكائنها لتبحث عن طعام فكأنما تبحث عن حبتها بظلمتها والشتاء في أوروبا معناه الجوع للحيوانات المفترسة والحيوان الجائع هو الذي يخاف من صياده عادة وإن كان الجوع يبعث في الذئب روحا من المخاطرة يجعله شديد الاقتراض فينقض على أول من يقصده من الفلاحين أو المزارع وكثير في يوغوسلافيا حوادث اعتداء الذئاب على الرجال والنساء والأطفال قالت الاهالي من بينهم بوليسا على شكل دوريات لصياد غارات الذئاب التي تخرج من مكائنها بدافع الجوع والبرد وتمض على قطعانهم وماشينهم.

ويؤخذ من الاختصاصات التي ظهرت في روسيا أن خمسين الفا من البقر وأربعين الفا من الخيل ذهبت فريسة للذئاب الضارية في سنة واحدة.

ويوجد في جزير الوحش بكثرة في جبال هارتز وجبال أخرى في داخل القارة وصيده من المخاطر التي لا يقدم عليها الا قليلون وكان الجنرال فون هندنبيرج بعد صيده من أمتع صنوف الصيد التي مارسها في حياته. ولهذا الصيد موسم خاصة ترتب وتباني ظروف يمكن الخنزير من الظهور وآخر خنزير وحش ظهر في انكلترا واقتنص كان في عام ١٨٢٠

وحسرت حكومة الولايات المتحدة صيد الجاموس الاميركي وروفي نوع آخر منه في روسيا وأبيع صيده في سنة ١٩١٤ زادت حاجة الناس الى اللحم فاقنصت آلاف كثيرة من الجاموس حتى أصبح وجوده نادرا وفي جبال (هارتز) وما جاورها يقطن القط البري وهو قبيح المنظر ويفضل الصياد بمهاجمة الأسود على مواجهة مثل هذا الوحش المفترس فانه واسع الحيلة يبدأ بمهاجمة خصمه مثل الاسد الجيبي الاميركي الذي يكن حتى إذا رأى فريسته مقبلة واجهها برميحه وانشب أظفاره ومخالبه فيها.

وفي أوروبا حيوان الشموي (ويشيه الغزال)

الحرب الاهلية في اسبانيا

استمرار الاعتداء على السفن

باريس - تلقى هافاس من تونس أن بارجة بمحاولة جاهدت الباخرة « جبو مكنت » التي ترفع علم بناما.

وقد انقذت السفينة الانجليزية « بريتش كروموزور » بحارة هذه الباخرة وأثنان منهم بحروان وانزلتهم في تونس. وقد غرقت تلك الباخرة بعدما التهمتها النيران.

سلكه - يؤخذ من اقوال عدد من طياري السوفيت ومن قسم الدبابات السوفيتي الذين أسروا اخيرا ان اسرايا خاصة من الطيارات بمجهزة بالهجرة تحمل الشارات الوطنية الاسبانية تستخدم الآن في مورسي وقرطاجنة وقد كان اختيار رجال هذه الاسراب موضوع تدقيق وعناية وهم يقسمون بينا خاصة قبل استخدامهم.

هو في جبال الالب وفي سويسرا وقد حرمت الحكومة اقتناصه فازداد وتكاثر بعد ما كاد يفتى وتوجد الايائل الكبيرة بكثرة في روسيا وهي

في بعض الحالات ذات خطر شديد على محبي صيدها وفي أدغال غرب أميركا جردان مفترسة هائلة الحجم تعترض طريق الرحالة وتهرب من الرجل إذا كان على صهوة جواده وتهاجمه عندما تراه يسير على قدميه

دوق ونزر

بينما يتمتع دوق ونزر بقضاء رحلة سعيدة في البندقية يشتغل الخبراء والاختصاصيون بمجد في استخراج الزيت من املاكه في كندا ولوصدت ظنون الخبراء فان الدوق سيصبح ملك الزيت في العالم ومن أكبر الأغنياء إذ أعلن مستر هيوم مدير مصلحة المناجم في كندا أن الباحثين عن الزيت عثروا على كميات كبيرة منه على بعد ستين ميلا من كالجاري وان التجارب التي عملت في وادي نزر الذي يبعد عن أملاك الدوق بمسافة خمسة أميال قد أسفرت عن استخراج ٩٠ برميلا من الزيت في اليوم ويحتمل وجود آبار كثيرة من الزيت في الاقاليم المجاورة لهذا المكان.

ويتفق الاختصاصيون أن المنبع الرئيسي للزيت يقع في شمال الوادي أي في الأرض التي يملكها دوق ونزر وتبلغ مساحتها أربعة آلاف فدان وقد أشتري بموه هذه الأرض عندما كان البرنس أوف ويلز سنة ١٩١٦ في أثناء رحلته بكندا ولم يكن يظن أحد حينئذ أن هذه الأرض ستكون في يوم ما منبعاً للزيت ولكن الدوق أعجب بمنظر الطبيعة الساحرة في هذا الاقليم وأبدى رغبته في شراء بضعة فدادين منها بشمن مناسب وقبل أن يعود الدوق الى انكلترا كانت الصفقة قد تمت ومن هذا التاريخ استخدمت هذه الأرض الواسعة في تربية الخيول وزرع القمح والبر.

أما اليوم فان الاختصاصيين يشتغلون بمجد لاكتشاف الثروة الخبوءة فيها ويقدر منها ثلاثين الجنيهات. اما رئيسهم فهو ضابط سوفيتي برتبة كولونيل معه بتروف ومهمتهم مهاجمة السفن الاجنبية لالة

الحوادث واتهام الوطنيين بها. وللوكولونيل بتروف مكتب خاص في قرطاجنة وهو يعمل بالتعاون التام مع ضابط بحري سوفيتي برتبة صاغ يتولى قيادة بعض الغواصات السوفيتية والغواصات الماركسية الاسبانية التي عهد اليها ايضا في إدارة الحوادث بمهاجمة السفن الاجنبية لالة المسؤولية على الحكومة الوطنية الاسبانية

وروى بحارة غواصة ماركسية اسبانية وهم من السوفيت ايضا لرفقائهم انهم هاجموا صرادا بواخر اجنبية ولكنهم لم يتلحوا حتى الآن. وكانت التعليمات المعطاة لمهاجمة الغواصات غير كافية. فالذات الوطنية الاسبانية تعتبر هذه الاعترافات دليلا جديدا على صحة الحقائق التي اذاعتها اخيرا وهي أن اتحاد السوفيت يسعى بجميع الوسائل الى تشويه سمعة الحكومة الاسبانية الوطنية لدى الحكومتين الفرنسية والانجليزية لمنعها من الاعتراف لها بصفة المحارب ويريد اتحاد السوفيت أن يقيم الدليل بهذه الوسيلة على أنه هو المصيب بعدم الاعتراف للجنرال فرانكو بتلك الصفة

هجوم الوطنيين على ستندر ستندر - بدأ هجوم الوطنيين الذي كان منتظرا حدوثه منذ عدة ايام على ستندر. وقد جرى هذا الهجوم في موضعين: في الجنوب امام جويلاردى كامبو وريوز، وفي الجنوب الشرقي امام سوريل وسان يردى روميل. وهاتان الساحتان متصلتان تقريبا وهما تمتدان على مسافة تزيد على خمسين كيلومترا.

وحوالى الظهر كان الوطنيون قد حطمو واخطوط العدو في الشاطئ ودخلوا من الجانبين في ولاية ستندر وبلغوا منابع نهر ايبير. وفي المساء كانت الارطة التي تقوم بالمحرم في الساحة الجنوبية وترتفع على الطريق الممتدة من بالنسيا الى ستندر قد تقدمت مسافة تزيد على احد عشر كيلومترا في حين ان الارطة التي كانت تهجم في الجنوب الشرقي والزحقة على الطريق بين بورجوس وستندر تقدمت ١٥ كيلومترا عن مركز الجناح الشمالي.

ويبلغ عدد القرى التي اجتلها الوطنيون في أثناء هذا الهجوم ٣٤ قرية. وكانت مقاومة العدو بوجه عام ضعيفة. وقد وصلت القوات الوطنية الى ريبوزا.

مذكرة الدول الخمس

الى الصين واليابان

تسكين - تلقت الصين واليابان مذكرة مشتركة من الدول الخمس بريطانيا وامريكا وفرنسا والمانيا وايطاليا تنصح لها فيها بالامتناع عن القتال والمفهوم أن الصين ترد عليها بتكرير قولها انها راغبة في حل النزاع سلميا ولكنها مضطرة بسبب اعتداء اليابان عليها الى اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن نفسها.

وقد اذيع رسميا ان لجنة الشؤون الحربية والمجلس التشريعي انما يحرر قانون الثقة العامة وستعرض في الاسبوع القادم على المجلس فيمقد دورة كاملة للموافقة عليه.

أبو علي القالي

١٣٥٦ — ٣٥٦

سنة طيبة و تلك التي جرى عليها المتأديون في السنين الأخيرة ، فانهم اهتموا بزعماء الادب العربي الأقدمين ، واحيوا ذكراهم لمناسبات مختلفة فخصصوا لهم اياما ، يلقون فيها على الناس بحوثا ، او أفردوا من مجلاتهم العلمية ابوابا ، يجولون فيها للمتأديين نواحي مختلفة من حياة هؤلاء الزعماء وقد يتوسعون في البحث ، فيصعدون كتبهم يمرضون حياتهم واثارهم .

ويناقشون اقوال اهل البصرة بالادب فيهم ولو قدر هؤلاء الزعماء ان يجيوا من جديد فيشاهدوا اهتمام الناس باحرم واخذهم بالقدح عليهم والنقص من شأنهم حينئذ يمدحهم ورفع قدرهم احيانا والتماس الملل والاسباب مستضيئين ببيت شعر اترعهم أو حديث نسب اليهم .

أو قوله قالها بهم معاصر راضى عنهم ، أو حاد عليهم ، أو شيء استنطيه من تقدمهم — لو قدر ان يجيوا ويروا د لمعجوا مما يتقوله الناس عليهم او ينسبونه اليهم . ومهما يكن الامر فان النظر في اثار المتقدمين ايا كان لونه ، فيه تحريك الاقلام ومورد للاذهان ، ولعل ايا هلي القالي يكون أحد أولئك الذين ينالون من العناية بهم واثارهم بقدر ما لهم من اثر في خدمة اللغة وأدبها .

وأذا شئنا ان ننسب ايا على هذا فهو الصالح بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى ابن عبد بن سليمان المعروف بالقالي . وجده سليمان بن موالى عبد الملك بن مروان ، أحد خلفاء بني أمية فهو إذن ينحدر من جد اتصل ببني مروان اتصال ولا لا اتصال نسب ولا اتصال صداقة . لذلك لم يكن لبني أمية في نفسه مالا يكره لغيرهم كني العباس وبقى هـ شم مولده ونشأته : ولد على ابو علي القالي سنة ٢٨٠ هـ في شهر جمادى الاخر في أحد قرى ديار بكر وكتب الادب والتراجم لا تشير الى كيفية نشأته ، ولكنه بقي على الغالب في بلده الى سنة ٣٠٣ هـ اى حتى صارت سنة ثلاثة وعشرين سنة وذلك شأن كثير من العلماء الاعلام هم نشأهم مبدأ غامض ، وحياة مبهمه لانهم لم يسر ذكرهم الا بعد ان تكون لهم ضلع قوية في الفنون المختلفة وهنا يبدأ تنبه الناس لهم والعناية باحرم وتودون تواريتهم واغلب مايكون ذلك على ايدي تلاميذهم ان لم يملوه هم انفسهم او يكتبوه بايديهم فاذا أرادوا ان يتعرضوا لنشأتهم ويقلب الا يكون كان ذلك قشورا لانتمى الايب او ذرخ الادب في قليل ولا كثير خرج ابو على الى الموصل سنة ٣٠٣ هـ وجمع من بعض شيوخها كافي على الموصل ، وبعد سنتين دخل بغداد ولبث بها الى سنة ٣٢٨ هـ اى ثلاثا وعشرين ، وفي هذه المدة جمع من كبار علماءها وكان كما وصفه السمعاني في كتابه الانساب ، ورفقة ٤٢٩

وجه ثان « احفظ اهل زمانه لغة وارواح الشعر واعلمهم بملل النحو على مذهب البصريين » ولقد كانت بغداد في ذلك الحين محط رحال علماء الشرق ، فهي منتداه وميدان حليتهم وكان في المشرق ابن العميد . وابو الفرج الاصفهاني . وابن درستويه . والسيرافي . وابو الحسن الرماني وطلحة بن الازهر اللغوي والمسمودي وغيرهم من فحول الشعراء وكبار الكتاب ، وأفاضل العلماء في اللغة والنحو والحديث وغير ذلك .

وأغلب الظن أن أبا على لم يعط له المقام بينهم ، فانه على علمه وفضله وتمكنه لم يستعمل أن يناهضهم ، ويجلس في مجالسهم فرأى ان يهجر بغداد الى الاندلس ، لانه يجد فيها حظا غير حظه في بغداد ، فيكون مقبلا عند الخلفاء والامراء ، ميكما بين العلماء الغربيين والاندلسيين ولم نعرف أنه كان في بغداد واسع الرزق او مقترأ عليه حتى نطق أن ذلك علاقة برحلته الى الاندلس بلاد اليسر والرخاء .

وان ما يذكره المؤرخون من ان الامير ابا العباس الحكم عبد الرحمن الناصر هو الذي كتب الى ابي على يرغبه في الوفاء عليه ويستقدمه مشكوك فيه لانه كان بالمشرق من هم اعلم من ابي على وأطير ذكرا ، واعظم هؤلاء احق بالاستخدام منه . ولعل الذي دفع مؤرخي الشرق الى ذكر هذا هو ما بانهم من احتفاء الاندلسيين بابي على واجلالهم له ، وخر وجهم لمقابلته على الصورة التي تأتي بعده رحلته الى الاندلس : لم يطلب المقام لابي على في بغداد — كما قدمنا — ولعله لم يشب زمانه فيها ، فلم يكن في غفلة من العيش ، ولم تقلب في نجوة من الرزق ، لانه كان فيها من هو دونهم علما فضلا ، فخرج منها الى بلاد الغرب فالاندلس ، وقد اتصل بخبره بامير المؤمنين عبد الرحمن الناصر . وكان هو وابنه الحكم يحبان العلم والعلماء ويكرمانهم ويحلانهم محلا رفيعا ، ويشجعانهم على التحصيل والتأليف والمناظرة .

وليس ابو علي القالي اول وآخر من رحل الى الاندلس من علماء المشرق . فان كثير آمنهم نزحوا الى تلك البلاد ، وطارت ريحهم هناك ، ومنهم ابن عوف والسرخسي ومحمد بن موسى الرازي ، والزهري . وصاحد بن الحسن البغدادي وزرياب المغني ، والشيخ عبد القاهر الموصلي وابو الحسن الانطاكي وغيرهم من أهل العلم والفضل ، وذوي البصر باللغة ، والادب ، والنحو والحديث .

دخل ابو على الاندلس فوجد فيه علماء ذوي منزلة ومكانة في نفس الخليفة الاول دونهم . ونفسوا عليه ، حفاوة الخليفة عبد الرحمن الناصر به عند مقدمه فاخذوا ينتهضونه قبل ان يصل الى قرطبة ، فان الحكم امر ان يخرج ابن رماحس احد عماله ، لاستقبال ابي على والحضور معه الى قرطبة وان

يستصحب معه وفدا من وجوه الرعية ينتخبهم تكريما له ففعل . وبينما كان القوم سائرين نحو قرطبة ، يتذاكرون الادب ويتناشدون الاشعار ، تحاوروا أدب عبد الملك بن مروان ، ومساءله جلساءه عن أفضل المناديل وانشاده بيت عبدة بن الطيب . ثم قننا الى جرد مسومة

اعرافهم لا يندبنا مناديل وكان ابو على هو الذي يتولى قص القصص على من حوله فلما انشد البيت قال : اعرفها ، ولم يقل : اعرفهن وكان مع الوفد ابن فاعة الليبيري ، وهو من ادباء زمانه ، فانكر على ابي على هذا الانشاد واستعاده البيت مرتين ، فلم يصححه ابو على ، فنضب ابن فاعة ، وانصرف عن الوفد . قال : « مع هذا يوفى على امير المؤمنين ، ويتجشم الرحلة لتعظيمه ، وهو لا يقيم وزن بيت مشهود بين الناس لا تنطاط الصبيان فيه ، والله لا تبعته خطوة » ؟ فندبه امير الوفد الانصاري ، فلم يجد فيه حيلة ، فشكا الى الحكم ، فكتب اليه . وكان يعرف ابا في اخلاق ابن رفاعه حرجا وزعارة ويعرف مكانته في الادب — « الحمد لله الذي جعل في ياديه من يادينا من يخطي » . واقد اهل العراق الياء وابن رفاعه اولي الرضا عنه من السخط به ، فدعه لشانه واقدم بالرجل غير منتقص من تكرمته ، فسوف يمليه الاختيار ان شاء الله او يحطه »

وعرف ابو على في الاندلس ، واشتهر امره ، وصار فيها كوكب نظرائه ، وحلية أكتافهم ، وجلس في خلق الدرس ، ومعهم من كثير من علماء الاعلام . لانه قبله في الادب والشعر ، ونهم بعلوم اللغة والنحو والحديث ، فاقطع له الزبيدي وغيره من اعترافوا بالفضل . ووجد عليه من سلبهم الزعامة ، وتزوجوا له منه ، فتحالفوا ضده ، وصاروا حرياله ، والبا عليه ، الا أن مكانته من الناصر ، ثم من المنتصر لم تبلغهم ما يريدون فيه ، لانهم ما تقموا منه الا أن يكون شيخهم ، وصاحب الصدر دونهم في مجالس المداورة والمناظرة ولعل ما ذكره علماء المغرب من أنه حصر عن الخطبة يوم احتفال الناصر لرسول الافرنج ، ليس الا اثر من آثار الوجد عليه ، وأن من يقرأ شعر الرمادي ، شاعر الاندلس في القالي ، يعرف أن له أحياء يكرمونه ، وأعداء يكرهونه ، قال :

من حاكم بيني وبين عدولي
الشجو شجوي والمويل عويلي
في أي جراحة اصون معذبي
سلبت من التعذيب والتكجيل
ان قلت في بصري قم مدامي
او قلت في قاي قم خليلي
لكن جعلت له المسمع موصيا
وحجبتها عن عدل كل عدولي
فهو لا يسمع لوم اللاتمين ، ولا يتأثر بقالة السوء في ابي على ، وقد ذكر المقرئ في كتابه نفع الطيب ج ٢ ص ٨٥ ان ابا محمد القهري الف كتابا كاملا في نسب ابي على البغدادي ، ورواياته ، ودخوله الاندلس ، ولكنني لم اطلع على هذا الكتاب ولم احرف خبره . . .
محمد احمد برانق

السيارة الطائرة

تسير في الجو وتطير في الهواء

لا يقف تقدم العقل البشري عند حد ، حتى أصبح أغرب الاشياء واعجبها من عاديات الامور في هذا الزمن . وبات الاختراع والابتكار مما تشغل به النساء في العالم الغربي ولعل آخر ما وصل الي تحقيق العقل البشري ذلك الحلم القديم الذي فكر فيه الناس منذ اختراع الطيران ، وتقصد به السيارة التي يمكن تحويرها الى طائرة فتسير على الارض ، كما تجرى في الهواء وقد سبقت أمريكا هذا الاختراع كما سبقته في غيره ، فصنعت سيارة من طراز جديد

ويقول الاختصاصيون أن هذا الاختراع حقق حلم كثير من المهندسين والفنيين من حيث متانة الصنع ودقة التركيب ورخص الثمن وقر المهندسون أنه اذا صنعت عشرة آلاف سيارة طائرة في العام الواحد فان الواحدة لا تكاف صاحبها الا ١٢٠٠٠ دولار وهو ثمن بخس ولكنه ان يتحقق الا اذا كثر عدد الراغبين في الشراء

واجحة الطائرة الجديدة خفيفة جدا ويمكنها أن تصعد وتنزل بسهولة كبيرة وتكفي بضع لحظات لادارتها ونشر هذه الاجحة وعندما تتحول الطائرة الى سيارة تصبح من نوع فريد ، ذات عجلات ثلاث تستعمل الاثنتان الخلفيتان منها كمحرك وهي مثل عجلات السيارة

ولعل أغرب ما في الموضوع أن ترى طائرة غير ذيل . فقد استغنى في الاختراع الجديد عن الذيل وصنعت الابواب والنوافذ والمقاعد على شاكلة ما في السيارة ، الارضية وشكلها الخارجي غير مرضي الى حد كبير ، فهي أشبه بالسيارات الاولى التي كانت ترى أول ما اخترع في عالم السيارات أما المحرك فهو محرك سيارة ذات ست سيلندرات وقد قضى مدة المائة وخمسين ساعة التي تنص عليها السلطات الامريكية بالنسبة لحركات الطيارات وتسير بسرعة ١١٢ كيلو متر في الساعة على الارض و ١٩٢ كيلو متر في الساعة في الجو

ولا تتكلف السيارة الطائرة كثير ائان الخزان يحوى ٩٥ لتر من البنزين وهو ما يكفي لقطع مسافة ٦٤٠ كيلو متر أى أن معدل استهلاكها هو ١٤٠٨ لتر في المائة كيلو متر سواء اكان في الهواء أم في الجو . ويقول صاندها هذه السيارة أن البنزين العادي الذي يستعمل في الزهات يكفي لتسيير الطائرة الجديدة وليست في حاجة الى استعمال السوبر كاربورا .

وليست هذه السيارة الطائرة بحاجة الى مطار أو ميكانيكيين اخصائين الاشراف عليها ويبلغ طولها خمسة امتار و ٨٠ سنتيمترا ويمكن تغيير اجنتها عندما يراد استعمالها على الارض وهكذا حقق الحلم حلما جديدا واضاف الى قائمة الفرائب والهجائب عجيبة جديدة هي السيارة الطائرة

حوادث واخبار محلية

خطب سمو الامراء انجال جلالة الملك المعظم

عند تشریف سمو ولي العهد السكريم الى الرياض

في اليوم التالي لتشریف حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود وشقيقه صاحب السمو الملكي الامير محمد الى عاصمة الديار النجدية تشرف أصحاب السمو الامراء طلاب مدرسة الامراء في الرياض بمقابلة سموه في الديوان الاميرى. وبعد أن حيوا سموه تقدم سمو الامير بندر نجل جلالة الملك وألقى بين يدي سموه الكلمة التالية:

وبعد الانتهاء من الخطب تفضل سمو ولي العهد فأبدى عطفًا كبيرًا نحو أصحاب السمو الامراء وأمل سموه أن ينموا بالدرس والتعليم وأبدى تقديره السامى لتأنيته في التعليم في المدرسة ثم برح سمو الامراء الديوان الاميرى عائدين الى المدرسة.

خطبة الامير بندر

نجل جلالة الملك

يا صاحب السمو

أتقدم الى هذا المقام كما يتقدم غيرى من الاخوان للانصاح عن شيء بسيط من تلك التبعة التي جاشت في فؤادى فلات كل جوانحى وأطلقت لسانى بمناسبة هذا اليوم الزاهر الذى تعودون فيه الى البلاد بعد مدة غير قصيرة والذي شغل فيه السرور والكبر والصغير وهن لمقدمكم السعيد القريب والبعيد فأهلا بقدمكم السار ومرحبا بآياكم الجليل وأسأل الله تعالى أن يحفظكم ويعد في عمر جلالة والدنا المعظم ويؤيده بالنصر والتمكين ويحفظنا جميعا من كل سوء.

خطبة الامير مساعد

وقفى عليه سمو الامير مساعد نجل جلالة الملك بالخطاب التالى:

يا صاحب السمو

لقد ودعناكم بالأمس بنفوس كلها شوق وأمل وتطلع الى رؤية هذا اليوم السعيد والساعة المباركة التي تشرفون فيها الوطن العزيز، وتعودون اليها في حجة كاملة، وسرور عام، شامل لجميع افراد الأسرة والشعب. فأهلا ومرحبا بكم وقدمكم ايها الامير المحبوب. واذا كانت الامة كلها أتهجت لقدمكم واحتفلت بآياكم، وسعدت برؤية محياكم، وتقدم خطباؤها وشعراؤها، واساتذة المدارس، وتلاميذها منذ ما وطأت قدماكم ارض الجزيرة، بخطب، قصائد وعبارات الثناء والترحيب، فلماذا لا يقف اخوكم هذا، بصفتة تلميذا في المدرسة ويشارك اخوانه التلامذة في التعبير عن بعض ما يشعر به في نفسه من الفرح والابتهاج، وما يحمله لكم في قلبه من الاحترام والاجلال بهذه الكلمة الصغيرة.

داعيا الله ان يسعدنا جميعا بطول حياة الوالد المعظم ويجعلنا جميعا قرة عين له والسلام عليكم . « مساعد »

خطبة الامير مشعل

وعقبه سمو الامير مشعل نجل جلالة الملك فالتى الكلمة التالية:

يا صاحب السمو

مرحبا بمن تهلت الوجوه لرؤيته ! ومرحبا بمن قدم فزاد بقدومه الفرح والحبور ! أهلا بكم ايها الامير المذدى ! وأهلا بآياكم السعيد وعودكم الميمون ! لي الشرف ايها الاخ الكريم أن أقف أمام سموكم بصفتي تلميذا في المدرسة لاهتشكم على التوفيق الذى وافق سموكم في الرحلة الرسمية وعلى رجوعكم اليها ناجحين زافلين في حلال الصحة والعافية . إن لسانى في الحقيقة عاجز عن بيان كل ما أجد في نفسى من آثار الفرح وان يبلى - مها اطلت فيه ليقصر عن اظهار كل ما اريد أن أقول في هذا الموضوع الجليل . ولذلك أكتفى بهذه الكلمات القليلة التي تمثل لسموكم بعض ما أحله بين جنبي من الاجلال والاحترام لكم متوجها الى الله ان يبارك لنا في حياة جلالة الوالد الملك المعظم ويقينا من كل سوء .

خطبة الامير عبد المحسن

ثم تكلم سمو الامير عبد المحسن نجل جلالة الملك فالتى الكلمة الآتية:

يا صاحب السمو

عود حميد، وآياك سعيد، وقدم مبارك، بعد هذه الرحلة الموفقة التي رفتم بها شأن العرب والمسلمين في تلك الديار الغربية لقد كنا، وسموكم في تلك البلاد، ونحرص على تلبية الاخبار السارة، عن رحلتكم، تنقلاتكم، لهنون عن أنفسنا من ألم الفراق وعناء البعد، وزد الايام والساعات، لوصول هذا اليوم ودنو هذه الساعة الثمينة، التي من بها الله علينا اليوم، وإلهامنا ساعة - سعيدة - يوم ميمون يتجسم فيه السرور والحبور، في كل ناحية من نواحي البلاد، لقد دفنى الشوق، وحفزتنى الاخوة، وقادنى الفرح، فان أقف أمامكم، ومنتكم على هذا الدود المبارك، بهذه الكلمات البسيطة كما عبر اخوانى التلامذة عن شوقهم ومنظريهم الى الله أن يحفظكم، ويدرك في عمر جلالة والدنا المعظم يؤيده بنصره، ويوفقه وإياكم الى ما فيه الخير.

خطبة الامير سلطان

ثم ألقى سمو الامير سلطان نجل جلالة الملك الكلمة الآتية:

يا صاحب السمو

للمرة الاولى أقف بين يدي سموكم خطيباً، معبراً عما خالج نفوسنا من الفرح والسرور، وما خاض قلوبنا من البهجة والحبور، ولقدومكم السعيد، ولا بدع إن فرشت لكم القلوب، واشترأت الاعناق وازدحم الناس على بابكم، واحتفلت البلاد بيوم قدومكم، فانت ابن سيدها، الذى تجسم في سبيلها الصواب، وجاب اقاصى المعمورة، ليرفع مستواها بين صفوف الامم الراقية، فأهلا بكم، ورحيلاً بقدومكم، وان مدرستنا لتزهو هذا اليوم، الذى تقدمنا فيه الى سموكم، لننوب عن مديرتها، وأساتذتها وطلابها، في تقديم أجل التهانى، بالآياك السعيد والود المحمود، وخاتماً أسأل الله تعالى أن يمد في عمر جلالة والدنا الملك المعظم ويحفظ سموكم.

خطبة الامير فيصل بن سعود

ابن عبد الرحمن

وبعد انتهاء سموه وقف سمو الامير فيصل بن سعود بن عبد الرحمن فالتى الخطب الآتية:

يا صاحب السمو

أعتقد ان ماسمتم من كلمات الترحيب واظهار الفرح يزيد في سروركم وسرور الأسرة، ويثبت لكم اننا لله الحمد، مازلتنا ساكنين الطريق الذى مهده ورسه لنا، جلالة الملك المعظم لتعليمنا، واننا ان شاء الله سوف نبذل كل ما أوتينا من الجهد والاجتهاد، في سبيل العلم، والتعليم، وبناء على هذا الاعتقاد أقف أمامكم، وأهتشكم على سلامة الوصول، ورجوعكم اليها سالمين متوجين بنجاح سفركم، فانزى في أداء مهنتكم المالية، وحاكم الله ومتع العرب والمسلمين عامه بطول حياة جلالة الملك المعظم. أعز به الاسلام آمين . ثم قفى عليه التلميذ عبد الرحمن بن حسن بن عمران فالتى الكلمة الآتية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا صاحب السمو

ان البلاد من ادناها الى اقاصها لتفيض فرحاً وسروراً برؤية طلعتكم البهية واشراق موكبكم المهيب على ربوع هذا الوطن العزيز بعد هذه القيبة الطويلة التي قضيناها رافدين أكف الضراعة الى الله عز وجل ان يجعل التوفيق رائدكم وأن يعيدكم اليها سالمين فائزين وقد استجاب الله دعاءنا وأرانا

مجلس المعارف

يوالى مجلس المعارف عقد جلساته ليلياً في الطائف للنظر في المسائل المعروضة عليه، ومن جلستها التقارير الواردة من مراقب البعثات بمصر عن احوال البعثة الداخلية والخارجية، والتقرير المرفوع من مدرسة تحضير البعثات بخصوص سير التعليم والطلبه والمستوى العلمى الذى وصلوا اليه والنظر في الميزانية الخاصة بالبعثات الخارجية والميزانية الخاصة بمدرسة تحضير البعثات وطلبات الالتحاق بالبعثات الخارجية وهي كثيرة وفي نواحي متعددة وغير ذلك من الاعمال الخاصة بالمعارف.

عيد استقلال مصر

كانت الحكومة المصرية قد قررت اعتبار يوم ٢٦ اغسطس « عيد الاستقلال » وهو اليوم الذى وقمت فيه المعاهدة المصرية الانجليزية بمحيط تعطل فيه مصالحها ودواوينها .

وقد احتفلت المفوضية المصرية بحجته امس بتلك الذكرى المحيية واقام الاستاذ محمد ياسين الملحق بالمفوضية والقائم بالاعمال بالنيابة، مأدبة عشاء فخمة دعا اليها الجالية المصرية، فترجو لشقيقتنا مصر في عهدها المقبل ما هي جديرة به من الرخاء والهناء.

رسالة عمه الحج

حل الينا يريد اجوا رسالة مطبوعة من السيد على بن السيد هاشم نحاس، وهي رسالة عن الحج الى عموم المسلمين مطبوعة في كراسة صغيرة باللغتين العربية والجاوية، وتحمل طابع الدعوة الى بيت الله الحرام بعبارات بليغة شائعة وتبين وسائل التسهيل الى أداء فريضة الحج على حجاج بيت الله الحرام فنشكر للهدى هديته.

شمس الاسود

وحل الينا البريد عددا من مجلة شمس الاسلام التي تصدر في تونس في غرة كل شهر عربى، وهي مجلة اسلامية علمية اخلاقية وتقع في اكثر من خمسين صفحة مطبوعة طبعاً متقناً على ورق صقيل وتبحث في كثير من الشؤون الاسلامية والفنون العلمية والادبية، فنشكر للمجلة هديتها ونلفت اليها الانظار متمنين لها من الاقبال ما هي جديرة به.

هذا اليوم البهيج فلله الحمد والشكر وبهذه المناسبة الجيلة اتقدم الى سموكم بكل أدب واجلال منها ومرحبا بسموكم على آياكم سالمين موفقين داعياً الله ان يسعد العرب والمسلمين بطول حياة بطل الجزيرة سيدى الملك المعظم ويؤيده بنصر من عنده ويحفظ سموكم وجميع افراد الأسرة المالكة منتمين بكل خير وسعادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقية المكتب الرئيسي في الحجاز للدفاع عن فلسطين

نشر في ايلي نص البرقية التي طرحتها رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين في الحجاز الى جمعيات الدفاع في القدس وسوريا ومصر والمراق قرر الشعب العربي السعودي اجابة الداعي واجب الدفاع عن حقوق العرب والاسلام بفلسطين ورغبة في التضامن مع العالم العربي والاسلامي في هذا السبيل انتخاب جمعية مركزية بمكة لها فروع في المملكة العربية السعودية فاننا نشرف بأن نشعركم عن رغبة الشعب الذي انتخبنا للقيام بهذا العمل نيابة عنه وبما ان جنسكم في مقدمة الاجان التي وطنت نفسها للعمل في هذا المشروع الجليل نرغب في التضامن معكم واتخاذ التدابير بحقوق العرب والاسلام في تلك البقعة المقدسة

رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين محمد صالح نصيف

رد اللجنة العامة بمصر

جمعية الدفاع عن فلسطين بمكة تسلمنا بالسرور بقررتكم وفتنا الله جميعا للزود عن الدين ورئيس اللجنة العامة للدفاع عن فلسطين بمصر عبد الحميد سعيد

رد اللجنة العربية العليا بفلسطين

رئيس جمعية الدفاع عن فلسطين بمكة ابهجننا بجمعية الشعب العربي السعودي ودفاعه عن حقوق العرب والاسلام بهذه البلاد المقدسة فنسأل الله ان يكلل مساعي الملك المظلم وشعبه الكريم وجنسكم الموقرة بالنجاح وبصيانة فلسطين عربية الى الابد امين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا

امين العاصمة

علنا أن حضرة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة يصل يوم السبت على إحدى البواخر المصرية عائداً الى الوطن العزيز بعد أن قضى مدة في القطار المصري وسينزل حضرة في ينبع ليذهب منها الى المدينة لقضاء بعض الوقت ثم يعود الى العاصمة لاستلام عمله فترحب بحضرته أجمل ترحيب وسياسف اخواه الفضالان الشيخ يعقوب والشيخ عبد الرحمن قطان الى المدينة المنورة قبيل وصوله اليها لمقابلته والتمتع بزيارة المسجد النبوي

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية الاسعاف في هذا الاسبوع وتداولت الاراء فيما لديها واتخذت بعض قرارات هامة بشأن جمعية الاسعاف وفروعها .

وصل الى الطائف فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالعزيز فتح الله مراسل زميلتنا الاهرام الغراء ، قادماً من جدة لتسليمه بقية فصل الصيف في الطائف ، وقد رحب به اصدقائه هناك أجمل ترحيب

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين بإدارة الاسعاف ابتداء من يوم الجمعة الموافق ٢٢ / ٥ / ٥٦ الى نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٨ / ٥٦ سبعة وتسعون مصاباً منهم ١٦ مصاباً نقلوا الى مستشفى جياد و ٨١ مصاباً عولجوا بالادارة والبيان حرر في ١٩ / ٦ / ٣٥٦

الاصحاء الصحي

مجموع احصاءات اسبوعية اعتباراً من ٢٥ يوليو ١٩٣٧ الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٦ لغاية ٢١ اغسطس ١٩٣٧ الموافق ١٤ / ٦ / ٣٥٦ بمكة .

المدينة . جدة . الطائف . ينبع . الوجه حائل

الاصابات بالامراض العفنة

سعال ديكبي ٨ سل الرئة ١٣ زحار ٥٥ حتى نفاسية ٦ خناق ١ تيفوئيد ١ يكون ٤٨

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢ زحار ٣ حتى نفاسية ٥ خناق ١ تيفوئيد ١ يكون ١٢

الوفيات بامراض العادبة

رجال ٦٣ نساء ٦١ اطفال ٢٩ يكون ٢٠٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٦ الداخلون ١١٥ الخارجون ١٠٥ المتوفون ١٥ الباقي ٩١ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (١٠٠٦٩) شخصاً منهم (١٦٧) بالاذنية و (١٩٩) بالامراض العفنة و (١٢٦) بالامراض الزهرية (١٢٢) بالنسائية

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٢٩
المدينة	٣٩	٣٢
جدة	٣٧	٣٤
ينبع	٣٥	٣٢

شكر

ادارة أم القرى تشكر المهندس الكهربائي محمد رفيق على عنايته بملاحظته في مطبخها وتفقد آلات طباعنها بين وقت وآخر علاوة على ماصارت اليه حالة كبرياء الحرم في عهده من التعمد الفتي وحسن الرعاية .

مطبوعات عربية

ثمار الانشاء

اهدى اليها الاستاذ امين عبدالرحمن صاحب مجلة الاسلام نسخة من كتاب « ثمار الانشاء » الذي ألفه الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالفتاح خليفه المدرس بدارالعلوم المصرية والكتاب يقع في ثلاثمائة صحيفة وثيف مطبوع طبعاً في مطبعة مجلة الاسلام وهو يحتوي على « آداب نادرة » و رسائل جيدة وموضوعات مختارة » وهذه هي الطبعة الثامنة من السفر النفيس والواقع ان الكتاب يحتوي على فصول قيمة من الادب العربي وتاريخه كما يشتمل على سير ونودر بعض الاعلام في التاريخ الاسلامي ، وعلى معلومات ثقافية عامة في مختلف نواحي الحياة من علمية واجتماعية وادبية واخلاقية ، وهو مجموع خزانة ادب عامرة جديدة بالمطالعة والاقتناء . فنشكر للمهدي هديته ونرجو له مؤلف ما هو جدير به من التوثيق

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل ما يأتي :

بتاريخ ١٢ الجاري وصلت الباخرة انتونياتا من سنغافورة وعليها ٣٥٠ طن خشب وأبحرت خالية الى السويس وتريسته ، وبتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة الملحق من السويس وعليها ٥٤٧٤ طرد بضاعة وأبحرت خالية الى مصوع وبتاريخه وصلت الباخرة انطواناس من السويس والاسكندرية وعليها ٧٧ طن سيارات وخلافها وأبحرت بتاريخ ١٥ منه خالية الى بورسودان وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة تالودي من ينبع والوجه والسويس وعليها ٣٥٧٠ طرد بضاعة و٢٤ راكب منهم ١١ من ينبع والوجه وأبحرت الى بورسودان وعليها راكب واحد وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة المنزلة من السويس وعليها ٣٠ طن بضاعة وأبحرت يوم ١٧ منه خالية الى بورسودان وبتاريخ ١٧ منه وصلت الباخرة مصوع من بورسودان وعليها راكب واحد وأبحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٤ راكب منهم ثلاثة صغار وبتاريخه اليوم وصلت الباخرة المصرية تالودي من سواكن وبورسودان وعليها ٧١٧ طرد بضاعة و٢٨ راكب منهم ٢ اطفال ، وأبحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ١٩ راكب منهم ٣ اطفال وسبعة لينبع والوجه ، وبتاريخه أيضاً وصلت الباخرة الايقالية تريولتانيا من السويس وعليها ١٢ طن بضاعة وأبحرت الى مصوع وبورسودان وعليها راكب واحد وبتاريخه وصلت الباخرة الانكازية اكبر من كلكتة وعليها ٢٤٩٧٧ طرد بضاعة وراكبان .

تبيع لدار الايتام

ارسل حضرة الشيخ صلاح بن احمد الاحمدى من اهالي حيدرآباد دكن الى ادارة هذه الجريدة مبلغ خمسين روبية هندية متبرعها لدار الايتام وقد حولت ادارة الجريدة المبلغ الى الدار فتلقته بالشكر الجزيل ونحن نشكر المبرع ارحمته الاسلامية وغيرته النبيلة

نقاط

جاءنا من مديرية الشرطة العامة ما يأتي :-

عثرت مديرية شرطة الطائف على قنعة داخلها بنطلونات عسكرية ومصبك ذهبي وصرة داخلها نقود فضية وقروش وكيس بداخله ريات وخاتم فضة بفض أحمر ومائوفيلة مسارة وذلك في تواريج مختلفة

فعل كل مر يكون له شيء من هذه الاشياء

مراجعة الشرطة لاستلام خاتمه بمدة يوم لا يضاف اللازمة منها

زواج جارية ملك مصر

علنا والجريدة ماثلة لأطبع ، انه تمت خطبة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك مصر على كريمة صاحب السعادة يوسف بك ذوالفقار المستشار بالحكام وينتظر بمذاكر ان تتم اجراءات الزواج الدينية في عهد قريب ، فنرجو لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر الرغاية التامة والسعادة الدائمة

هيئة تفتيشية

انتدبت لجنة تفتيشية مؤلفة من حضرات الشيخ عبد القادر غزاوي عضو مجلس الشورى والشيخ محمد حابس من موظفي النيابة العامة والشيخ جميل حلي من موظفي بلدية مكة والشيخ عبد الحميد باقر من موظفي وزارة المالية ، للتفتيش على بلدية الطائف وقد باشرت اللجنة مهمتها منذ أيام .

بين الصين واليابان

يرى القاري في مكان آخر من هذا العدد أبناء مختلفة عن سير القتال بين الصين واليابان كما روتها المصادر البرقية من جهات مختلفة . وقد جاء تناقض مثول الجريدة لأطبع ، أبناء أخرى جديدة تنفي بتفاهم الحالة بين الجانبين المتحاربين تفاهماً جعل الحرب تأخذ دورها الجدي فقد كان القتال قائماً من قبل ولكن كفة السلم كانت مرجحة وكان القتال غير متطرف به في جلته من مصادر الجانبين اعترافاً وحجماً .

وقد نشرنا على الصفحة الثالثة من هذا العدد طائفة من تلك الأنباء فلفت اليها الانظار

قبول ايتام جديد

تعلن ادارة دار الايتام بمكة انه بموته تعالى قد تقرر زيادة سبعة وعشرين يتيماً طبق الشروط المقررة في النظام وأن الدار مستعدة لقبول كل من يريد أن ينتسب أو يلحق بها من الايتام على مقتضى الشروط الآتية .

- ١ - أن يكون مريد الانتساب يتيماً قتيلاً لا مال له ولا عائل .
- ٢ - أن لا يقل سنه عن ثمان سنوات ولا يزيد عن اثني عشر سنة .
- ٣ - أن يكون من القيسين في بلدان المملكة العربية السعودية .
- ٤ - أن يكون سالماً من الامراض المعدية ولا يقل بصره عن ٥٠ / .

وسوف تقبى الهيئة القائمة على هذه الدار بصحة اليتيم وتوفر له أكل ومشربه وتقدم له الالبسة اللازمة وتشرف على تعليمه وتجهيزه وتثقيفه وتزويده بصناعة من الصناعات التي تقوم بعملها كالتطريز والنجارة وفن الزخرفة على أيدي أساتذة فنيين أكفاء وان الهيئة تسيب بكل من لديه يتيم تتوفر فيه الشروط المذكورة أو يعلم عنه أن يقتنم الفرصة بمراجعة ادارة الدار بقرها المعروف - بدار باخطمة - بمحلة احياء بحوار مطبعة أم القرى للاحاق ذلك اليتيم بالدار واطلاعه على كيفية الانتساب واجراءاتها الأولية .

الكيمياء العربى الاول

تمهيد .

قيل ان كل علم من العلماء الاوائل إما كان ارسطاليا أو افلاطونيا في تفكيره ولكن علماء المهد الاول من المسيحية كانوا يجمعون بين الصفتين وكانوا يعملون ليلا نوما بين آراء ونظريات افلاطون وتلميذه العظيم ولكن النتيجة كانت وخيمة على الحياة العلمية فطيحت الروح الحقيقية لأرسطو وأحاط جميع نواحي للنشاط الذهني جوهر الغموض ...

ففي الاسكندرية التي كانت إذذاك أعظم مراكز المعرفة زادت تلك السحابة الغامضة كثافة ولكنها مع ذلك لم تنعم الكيمياء من النشوء والارتقاء بسرعة فاقية برعم ما كان يحيطها من غموض وإيهام . فاصبح من المعتد تحويل المعادن الى الذهب بواسطة مادة خيالية ويمكن الفلاسفة من وضع نظريات كياوية مشوشة أحاطوها بحجج من الصوفية وبنوها على أساس بعض الحقائق التجريبية التي تناقلتها الاجيال من عصر الى عصر ...

وهنا تولى أول مرة في تاريخ الانسان كيف وضع هؤلاء الفلاسفة أول تعريف للكيمياء يتلخص في انها فن صناعة الذهب بطرق روحانية ! ...

وما وفي القرن السابع الميلادي حتى برزغت من الجزيرة العربية شمس الاسلام فبددت تلك السحب القاتمة التي كانت تنبث من مدرسة الاسكندرية باسم علم الكيمياء . وكان من ائز ذلك أن وجد العالم لأول مرة في تاريخه انه امام كيميائي حقيقي كان الفضل في ظهوره للاسلام ...

ففي سنة ٥٧٠ ميلادية ولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا للعالمين فاشتمت بقدمه سحب الظلام عن الجزيرة العربية ودخلت جميع القبائل في الاسلام الذي وحد كلمتهم وضمهم تحت لوائه فتبدلت حالهم من حال حال .. وأضحوا يندفعون كلهم أمة مرفوعة اللواء استيقظت قوسهم وارواحهم بعد نومهم وتخطت في دياجير الظلام ... ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم في عام ٦٣٢ ميلادية بدت بكل وضوح نتائج الاستيقاظ الذهني التي أثمرتها رسالته الخالدة فهب العرب من رقادهم وتنهت عيونهم إلى الامبراطوريات التي حولها فالتوا على أنفسهم إلا ان يضربوها بنور الاسلام حتى يتم الله توره ولو كره الكافرون . فلم يشع كسرى فارس وقصر الروم وغيرها لا والاعراب يحيطونهم من كل جانب هايفين بكلمة التوحيد . رافعين علم الاسلام فمجبوا إذ وجدوا أنفسهم امام امة جمعها الايمان لا يتورها خور ولا تنصب في سبيل مأرب . وجدوا منهم شدة في الحق وجلدا عظيما على نصرته فهدمت حصونهم امام سيف الاسلام ولم تفسد مائة وخمسون سنة بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى إلا وقد فتح المسلمون سوريا وفلسطين وبلاد فارس وآسيا الصغرى ومصر وافرقيقا الشمالية وحكوها ثم عبروا مضيق جبل طارق إلى اسبانيا حيث أسسوا الاندلس

وفي ذلك الوقت الذي كانت فيه أوربا بحالة همجية متأخرة كانت الامبراطورية الاسلامية قد بلغت غاية الحضارة وأضحت حاملة مشعل المدنية الذي ضاء العالم أجمع .. ولم تكن العرب أعمالهم الخريصة وفترحاتهم عن تشجيع العلم والعلماء فأنشأوا المدارس والمسكبات والمراصد والمستشفيات كما ترجعوا الكتب اليونانية ودرسوها وشجعوا ولا تهم المستغنيين بعلوم الفلسفة والرياضيات والطب والطبيعة والهندسة والمعارف واللاهوت والقانون وكل ما عمت للعلم بصله . وتحت رايه هذه الامبراطورية العظيمة . وفي وسط الجو العلي الجليل نشأ أول كيميائي في العالم ذلك الكيميائي المسلم هو جابر بن حيان .

فن هو جابر بن حيان ؟ ... هو أبو جابر بن حيان وكان ابنا العطار من قبيلة الازد العربية المشهورة التي كانت تقيم في الكوفة بالرافق بعد الفتح الاسلامي

وهناك في الكوفة كان يقيم حيان العطار الذي كان يميل إلى الشؤون السياسية حتى أصبح من أشد المتناصرين للزياسيين الذين كانوا في ذلك الوقت يحاولون خلع الخليفة القائم ليؤسسوا دولتهم . ولهذا الفرض أرسل المباسيون حيانا في رحلة إلى بلاد فارس ومعه تلميذات ليثير القوم على الخليفة ويسد العدة لثورة جاثمة . وفي أثناء هذه المهمة السياسية وصل حيان بلدة طوس حيث ولد له جابر في سنة ٧٢١ أو ٧٢٢ ميلادية وبعد ذلك بقليل قبض عمال الخليفة على حيان وقطعوا رأسه ..

فأصبح بعد ذلك جابر نيقيا وأرسله أهله إلى بلاد العرب حيث حفظ القرآن ودرس الفقه وعلوم الدين على رجل يسمى حري الحري ..

ولما شب جابر اتصل بالامام جعفر الصادق الذي كان يتمتع بسيطرة عظيمة على المسلمين المنتهين لمذهب الشيعة . وتعلم جابر من جعفر التصوف وغيره من العلوم الروحانية . ويغلب على الظن أن اهتمامه بالكيمياء بدأ عند هذا الدور من حياته . ولقد كان كنهه من طلبة العلم في ذلك العهد يدرس جميع فروع المعرفة من فنون الحرب إلى الموسيقى . كما كان يحترف الطب في أوقات فراغه . ولقد أصبح جابر شخصية عظيمة في بلاط الخليفة العباسي الخامس هارون الرشيد ببغداد لما بذله من مجهودات في سبيل العسنيين كانت السبب الأعظم في نجاحهم وقيام دولتهم كما كان جابر أيضا صديقا حميا للبرامكة وزراء الرشيد الذين كانوا يعدونه طبيبا لهم .

ولما حلت بالبرامكة نكبتهم المشهورة نال جابر جزء عظيم منها أيضا ففر إلى بلدة والده (الكوفة) حيث أقام في عزلة بقية حياته . ولكن هناك من يقول بأنه أقام كذلك حتى تولى الخلافة المأمون في سنة ٨١٣ ميلادية فرجع إلى بلاط الخليفة .

وبعد مائتي سنة من ذلك العهد كان المال بعيدا

تنظيم شارع باب دمشق بالكوفة فاكشفوا معمل جابر الذي وجدوا فيه هاونًا وقطعة من الذهب . أعماله وكتبه

أما كنبه التي تركها في التي تدلنا على الدلالة عن شهرته كأنه كيميائي لم يكن يجاريه احد لا في الامبراطورية الاسلامية ولا في اوربا المسيحية ويقال ان جابرا الف كثيرا من الكتب طرق فيها كثيرا من المواضيع . كما يقال ان بعض هذه الكتب ما زال باقيا . وان كثيرا منها قد فقد ولكن الذي بقي منها يدلنا على ان جابرا كان رجلا فذا ذامواهب عقلية نادرة مما يفسر تلك الشهرة وذلك الاحترام اللذين نالهما جابر خلال المصور المتعاقبة .

ولقد كان جابر يعتقد في نظرية ارسطو التي تقول بان أشعة الشمس تؤثر على الارض فينبعث منها زفير دخاني يؤثر على الماء فينبعث منه زفير بخاري كما كان يوافق في أن المادة تتكون من اربعة عناصر هي النار والهواء والماء والتراب الا انه كان يعتقد أن احتباس الزفيرين الدخاني والبخاري في الارض يحدث لها تحورا وتحولا . فيتحول الزفير الدخاني إلى مادة تشبه الكبريت . والزفير البخاري إلى مادة تشبه الزئبق . كما أنه كان يعتقد أن المعادن تتكون من هذين الجزئين الكبريتي والزئبقي بنسبة تختلف مع المعدن . وبذلك أمكنه أن يفسر تصاعد البخار الكبريتي من هذه الغمامات المعدنية عند احراقها اذ كان يعتقد أن هذه الغمامات تتكون من المعادن لا من مركباتها . ونتيجة لذلك كان جابر يعتقد أن الكبريت زئبق القوام .

وقد ظل بعض الكيميائيين الذين أتوا بعده يوافقونه على هذا الاعتقاد حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي .

ويمكننا أن نعتبر نظرية جابر هذه الجرثومة الأولى لنظرية الفلوجستين التي سيأتي ذكرها فيما بعد ولكن أهم من ذلك كله والا جدر بالذكر والاحق بالتسجيل هنا تلك النظرة العلمية الحديثة التي امتاز بها جابر وهي تدور على التجربة بقول الملاحظة جعلها في المكان الاول لدراسة الكيمياء . انظر اليه اذ يقول :

« ان أهم شيء في الكيمياء هو أنك تقوم باجراء عمليات وتجارب ، لان الذي لا يقوم باجراء عمليات وتجارب لا يمكنه أن يحصل على أقل درجات الظفر ولكن يا ولدي عليك باجراء التجربة حتى يمكنك الحصول على المعرفة »

ولقد كان جابر يعرف تلك العمليات الكيميائية التي نعرفها نحن الآن كالديوان والتبلور والاحتراق والاختزال الخ .. ما وصفه في كنبه بل انك تجد يحاول ان يفهم ما يجري في تلك العمليات . وكثيرا ما كان يخرج من تلك المحاولات بنتائج يدونها في كنبه . من ذلك ما كنبه في كتابه المسمى « الكتاب الكبير في الاوصاف »

« خذ رطلا من المرتك (أكسيد الرصاص) وربع رطل من الصود او اصحنها ثم اخلطها جيدا واضع منها عجينة بواسطة الزيت ثم سخن في بوتقة لها فتحة في قاعها موضوعة فوق بوتقة أخرى

فيبسط المدين في البوتقة السفلى ونجدد أبيض نقياء . اهد ولا بد أن القاريء الكريم قد لاحظ دقة الوصف التي كان يتوخاها جابر في تجاربه . كما أن التجربة في حد ذاتها صحيحة فالسكر بون الذي في الزيت ينزل المرتض إلى معدن الرصاص . أما الصودا فقد استعملها في هذه العملية كأداة صاهرة . وهكذا يسيل الرصاص المنصهر من الفتحة إلى البوتقة السفلى .

وقد تبدو هذه العملية بسيطة لا تسترعي الانتباه ولكنها ترينا ذلك الوصف المفصل الدقيق الذي يميز بوضوح كيمياء جابر من تلك الاعمال التي سبقتها في مدرسة الاسكندرية . وان من يقرأ وصف جابر لتحضير الرصاص والسيفر (كبريتور الزئبق) وغيرها يرى بوضوح ذلك الوصف الشامل يدل على مبلغ عناية جابر بالتجربة والملاحظة وهما أساس علم الكيمياء الحديث .

ولقد كان جابر يعتقد ايضا في امكان تحويل المعادن الى الذهب بواسطة الاكسيد أو حجر الفلاسفة كما أشار إلى ذلك في كثير من كنبه التي ترجم معظمها إلى اللاتينية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين

كلمة ختامية

والآن ... ألا يحق لا بناء العربية علمه وأبناء الاسلام خاصة أن يفخروا بجابر مؤسس علم الكيمياء الذي قامت على أساسه المدينة الحديثة . . . والإيجي لم ان يأسفوا مي كل الأسف على جرمان مصر من أثر من آثاره أولم يكن الاجدر بنا أن نهتم بأثار جابر وكنبه فنجمعها وهي تراثنا الذي يحق لنا ان نباهي به العالم اجمع .

ثم ألم يكن من حق جابر على جامعنا المصري بل على كلية العلوم بوجه اخص وهي كلية الكيمياء ان تعبر عن مقدار ما يدين به العالم لهذا النابغة للفند ولولاظمة مهرجان علمي جليل احتفالاً بمرور أكثر من ألف عام على وفاة جابر الكيمياء ؟

ثم اليس عجيب أن يحتفل بغيره من الشراء . ويحجد فضل أمثاله من العلماء ؟

ألا انها كلمة غتاب رقيق . فهل تسمعها إذن . واعية ؟

القاهرة . محمود محسنة بكالوريوس في الكيمياء

فانكبين في ١٦ - وصلت ثمان طيارات يابانية فوق العاصمة وشرعت في ضرب المطار وقصر مينج واما كن أخرى . وقد اسرعت عشر طيارات صينية إلى ملاقاتها واشتبكت معها معركة طاحنة . وقد شوهدت اعمدة من الدخان تتصاعد في الجو . ولم يعرف عدد الضحايا ولا الخسائر . على ان الطيارات اليابانية عادت ادراجها بعد نصف ساعة ويؤكد الصينيون انهم اسقطوا منها ثلاثة .

التكريم عند العرب

الخطبة التي القاها صاحب التوقيع في حفلة تكريم الدكتور الخاشقجي بالطائف

يظن كثير من الناس - وبعض الظن اثم - أن عادة تقدير النابغين في الامم عادة جديدة درجت علينا مع العصر الحاضر من الامم المتمدينة وذلك لشبوع الفكرة في هذا العصر وكثرة تداولها بين الناس ، والذين ينظرون الى الامور نظرات سطحية يقررون هذا الرأي لانهم هكذا تصوروه وهكذا رأوه . ولكن هذا ظلم للحقيقة وغبن على الواقع فان العرب منذ جاهليتهم كانوا يعرفون معنى تكريم نبيائهم وتقدير كبرائهم . يشهد بذلك ما حله اليانا التاريخ عن اسواقهم الادبية التي كانت تقام في كل مكان وكل زمان والتي كان يجتمع فيها شاعرهم وكاتبهم واديبهم وخطيبهم للساجلة والمفاخرة فاذا ما استقر الرأي على تفضيل واحد من هؤلاء او الاعتراف بنبوغ احدهم فاخرت به القبيلة ورفعت عرائين السؤدد والعز وباهت به غيرها . أفليس ذلك هو التكريم بعينه وهو التقدير بمناه ومبناه أجل ؟ ان اسواق العرب في جاهليتهم تنطق بذلك وتشهد بما نقول ولو كان للحجاء لسان تنطق ، فما هو ذا سوق عكاظ المشهور على قيد مسافة قريبة من هذا المكان لنطق مؤيداً لما أقول ولنهض شاهداً على صدق هذه النظرية .

ولست أزعم لكم او ادعي ان تقدير العرب لرجالهم او معنى آخر تكريمهم لتأبينهم كان على هذه الصورة التي نشاهدها اليوم فليس ذلك من الضرورة في شيء اذ لكل امة تقاليدها ولكل زمن عاداته وانما التناقض بين حفلات التكريم في العصور المتقدمة وتطبيقاتها في العصور الحاضرة هو بمقدار الفارق بين امة ذلك الوقت وبين الامم الحاضرة وبالتالي بمقدار الفارق بين ذلك العصر وهذا العصر الذي نميش فيه .

أما المعنى السامي الذي يتحقق من وراء تكريم تابعة أو تقدير مخلص فهو الاشارة الى سمو مكانة الامة التي تقدر رجالها ، لان الفضل كما يقال لا يعرف الا ذروه فنحن حين نكرم شخصاً بيننا ندلل من طريق ضمني على مبلغ فهمنا لحقائق الامور وتقديرنا لها التقدير الذي تستحقه وبذلك لانكون اسدينا بدأ الى الخلفى به فحسب وانما نكون اسدينا بدأ الى أنفسنا بالتدليل على حيويتنا والاشارة الى مركزنا الادبي بين الامم .

هذه حقيقة أردنا أن ننصف بها الامة العربية لتردد بها الحق المنتصب الى نصابه فلا يقال حين نكرم شخصاً منا أو نحفي بنابغة فينا أننا نقبس من غيرنا أو نأخذ عن سوانا ، في حين يكون الحق لنا والفضل ينسب لغيرنا .

فاليوم يجتمع صفوة الشعب العربي السعودي بطيبه النابغة احتفالاً متواضعا اناحته لم فرصة انتخابه زميلاً في جمعية طبية أوروبية ، على أن طبيعنا النابغة لم يكن مجهولاً من قبل ولا منكور اذات فقد احتفت به قلوب اصدقائه وعارفيه قبل

أن نحفي به أجسامهم وانما سرنا أن يلتقي مواطننا النابغة ، ذلك التقدير من جمعية علمية أوربية فاردنا أن نعلن ذلك السرور وان تقدمه الى حضرته ليشاركنا في الحفاوة بنفسه إذ نحن أجزاء متسقة في جسد واحد اذا اشتكى عضو منه تداعت له سائر الاعضاء والمكس بالمكس .

فاذا كان من الواجب في مقام كهذا ان تقرر الحقائق ونرد الفضل الى ذويه فاول ما يتجه النظر اليه هو حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله اذ ان جلالة هو الشخص الاول الذي يجب ان تتجه اليه بالشكر والتقدير لان المحتفل به ليس هو سوى ثمرة من الثمرات التي انجبها غرس جلالة السامي وتشجيعه لعلم بكل وسائل التشجيع ولقد كانت النتيجة المباشرة لنعمة (حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم) على شعبه المتفاني في الاخلاص لذاته الكريمة وأسرته المحبوبة وحكومته السامية هو ان أوجد في أمتة ادارة صحية منظمة تكفل الحرس على سلامة الاجسام من فلك الادواء بعد أن أوجد في البلاد امناعاً على الارواح لم تحصل عليه أمة من الامم على ظهر البسيطة ولاخر ! فاذا توفر لامة من الامم ان تنال ذلك الامن الوطيد على الانفس والاموال في صحتها وفي نفسها كانت خليفة بان تكون اسعد أمة على وجه الارض وذلك ما ينطبق علينا دون غيرنا . واذا ما توجهت بالشكر الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله على هذه المنة الكبرى كنت كن وضع السيف في غمده ولاشك اني ان فعلت ذلك أكون ممبراً عن دقيق الشعور في نفس كل واحد منكم ولا أكون عدوت الحق الصواب .

فؤاد شاكر

لسان الأسد

قد تذهب يوما الى حديقة الحيوان وتشهد عن كتب لسان الاسد وهو يتشابه فلا ترى فيه شيئاً غريباً يجعله مختلفاً عن السنة الحيوانات الاخرى ولكنك اذا أنعمت النظر اليه حين يقدمه الطعام لاحظت أنه يخرج من فمه سلاخاً خفيفاً كأنه المنشار القوي الحاد . ولما كان الاسد من الحيوانات التي لا توضع طعامها فانها تمزق فريستها من أجسام الحيوانات وتستخلص اللحم من العظام حتى ان بقي بعد ذلك بعض الالياف الدقيقة التي لم تستطع انتزاعها بأسناتها سلطت عليها لسانها . وأسنة الاسود والثور على وجه عام خشنة وبها نتوءات متعددة يستطيع الحيوان بها أن يمزق جسم الانسان بمجرد ملاستها له .

التطور الخطير

في حالة الحرب بين الصين واليابان

طوكيو - سيمرض وزير المالية على مجلس النواب في دورته القادمة مشروعات قوانين هامة بوضع مالية البلاد ومواردها الاقتصادية تحت رعاية شديدة من وزير الحربية . وستبدل الحكومة كل ما في وسعها للمحافظة على سعر الين .

وقد علم أن هذه الخطة التي وضعت في مراقبة مالية البلاد ومواردها الاقتصادية ستشمل منشوريا التي تؤلف مع اليابان كتلة اقتصادية . وقد تمت الموافقة على هذا الخطة بعد جلسة دامت سبع ساعات . وسيعود مجلس النواب إلى الاجتماع مدة أسبوع في أوائل شهر سبتمبر .

اعلان حالة الحرب في جزيرة فرموز

طوكيو - ورد نبأ من « ناي هوكو » ان الجنرال مور وشو قائد الجيش الياباني في جزيرة فورموز أعلن حالة الحرب في الجزيرة .

واذاع بلاغا أعلن فيه السكان بقراره وطلب منهم أن يتخذوا لانفسهم التدابير التي تقتضيها هذه الحالة .

الصين تعرض الأمر على عصبة الامم لندن - كتب المحرر السياسي في صحيفة « سنداى تيمس » يقول انه علم أن الصين ستوجه في القريب العاجل نداء الى عصبة الامم لتبسط في الحالة وتطلب منها التدخل لوضع حد للاعتداء عليها . ثم قال :

« على أن كل ما يهم في هذه المسألة هو معرفة ان كان يحذر انتظار انعقاد الجمعية العامة للعصبة أو عقد مجلسها في الحال . والامل الذي يجيش بصدر اليابانيين ليس في طرح مسألة السلامة الاجتماعية بل في ابراز الاعتداء الياباني الجديد على الراي العام في العالم .

موقف إنجلترا من النزاع الصيني الياباني ونشرت هذه الصحيفة ذاتها مقالا افتتاحيا تناولت فيه الكلام عن مركز إنجلترا من النزاع الصيني الياباني فقالت :

« ان مركز بريطانيا على شيء من البساطة . فالسلم والتجارة هما المصلحتان اللتان لانجلترا في الشرق الأقصى . ولا بد أن تكون الولايات المتحدة شريكة لها في ذلك . والصين تطلب بالحاج التعاون بين حكومتى لندن وواشنطن . وهناك من هو على اعتقاد ان هذا التعاون سيحدث .

خطورة الحالة في شنغاي

شنغاي - راجت اشاعة في شنغاي مؤداها ان الصينيين عولوا على القيام بهجوم عام للاستفادة من تفوق قواتهم في العدد على القوات اليابانية الضعيفة التي نزلت أخيراً قبل أن تصل الامدادات المقرر وصولها اليوم . وقد نزل بعض البحارة في مراكز هدية وانجبت في الحال الى ساحة القتال .

وقدائف اليابانيون قوة من الحرس غير النظامي شرعت بمساعدة البوليس في البحث عن الرماة الصينيين في حي هونج ييو

تيانتسين - يمدى اليابانيون نشاطاً عظيماً في ارسال الامدادات القادمة من كوريا ومنشوريا بسرعة إلى الصين الشمالية

وقد وصل إلى تيان تسين ستون قطاراً يابانياً حريباً تحمل ثلاثين الف رجل وقدر كبير من المميات الحربية . ولا تزال الطائرات اليابانية تنزل بكثرة في هذه المدينة وفي « بكين »

وتؤكد الدوائر الحربية اليابانية ان قوة الطيران الصينية لم تشارك في أي قتال حدث في الصين الشمالية ولا في معارك « نانكاو »

استئناف القتال بشدة في المدينة

وقد استؤنف القتال بعد ظهر امس في منطقة شنغاي بشدة تزيد في هولها عما كانت في اليوم السابق . غير ان نتيجة المعارك التي جرت لم تعرف حتى الآن .

وضرب اليابانيون امس مرزا كز الصينيين في شابو فانسحب الصينيون قليلاً عن الخط الحديدي بين شنغاي واوسنج .

واذاع المسكر الصيني العام ان الصينيين احتلوا النادى البحرى الياباني في بانجسيو وترحف قوات صينية كبيرة على ضفة نهر رانجيو من جهة بونج على مقربة من شنغاي لكي تهاجم الطرادات اليابانية التي تشد ازر الجنود اليابانيين .

خطورة الحالة في المنطقة الدولية

ويلوح ان منطقة الامتيازات الدولية معرضة للخطر الشديد فقد نشبت معارك حوية فوقها بعد ظهر امس .

وقابل عميد القناصل محافظ شنغاي وابلته ان الصينيين واليابانيين اظهروا تعقلاً في مراعاة سكان المنطقة الدولية واحترام املاكهم . ولكنه احتج على تجول الطائرات الصينية فوق هذه المنطقة .

فرد المحافظ قائلاً ان صفة منطقة الامتياز الدولية من احتلالها باليابانيين واستخدامها قاعدة لاعمال العسكرية خرق للحيداء فينبغي ان تكون السلطات الصينية قادرة على اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة وهي ترفض ان تتحمل اية تبعة تترتب على ذلك . والصين السيادة الدولية على منطقة الامتياز . ثم ان طياراتها لا تحوم فوق هذه المنطقة الا لكي تدمر القوات اليابانية التي تحتلها بدون حق فقد تضرب القوات الصينية البنوك والحلات التجارية اليابانية الواقعة في داخل المنطقة الدولية لان اليابانيين نصبوا مدافع مضادة للطائرات على هذه الابنية .

نشاط قوات الدولتين الجوية

وبينا كانت قوة الطيران الصينية تقوم بغارة جديدة على البوارج اليابانية الراسية تجاه منطقة الامتيازات الدولية ذهبت قوة الطيران اليابانية الى نانكين فضربتها كما القت قنابلها على المطارات الواقعة في جوارها .

السؤال في الاسلام

بقية المنشور على الصحيفة الاولى
الوارد في الاحاديث المتفق على التحريم ومن أضرارها اختلاط النساء بالرجال وخصوصاً اذا كن شابات وكواعب فتراهن يخضعن بالقول ويتلفن في السؤال وذلك مما يطمع ذوي النفوس الدنيئة والشهوات البهيمية فيهن خصوصاً اذا كان ذلك في المساجد فان ضرره يكون أعظم .

ومن أضرارها تموييد النفوس السكل وتمريضها على البطالة واضرار الناس بالاخلاخ في السؤال ومضايقتهم وصرفهم عن العبادة واشغالهم بما لم تبين المساجد له وان كثيراً من المتسولين ليعلمون أولادهم وهم أطفال هذه المهنة الدنيئة ويعلمون الاخلاخ والتلفق والقلعة للمستول حتى ينالوا منه بغيرهم .

ان الذين اتخذوا حرفة التسول أصبحوا يمدون العمل في البيوت وغيرها من العار فتدعوا المرأة لتخدم في بيتك وتعمل ما يعمل امثالها من غسل وطبخ ونظافة بيت مثل فتاتى كل الاباء فهى تستنكر الخدمة وهى عمل حلال ولا تستنكر التسول ومد يدها الخضبة بالحنا الى الناس - ويحى غلام يستجديك فتقول تعال اعمل عندي وكل واشرب واكنس فيقول كلا انا كسب من حرقى أضعاف ما تعطينى .

فذلك أصبح للناس في حاجة الى خدم يبحثون عنهم فلا يجدون وليس ذلك لقلعة الفقراء ولا الاولاد الذين يصلحون للخدمة ولكن لانهم يكسبون بالتسول ما لا يكسبون بالعمل وقد رأوا التسول حرفة سهلة ووسيلة قريبة الى جمع المال ولا ريب أن هذا فساد اجتماعى ومرض خلقى وتفرض مداواة على الامة وخاصة الاغنياء منها وذلك بأن يوجدوا المصانع وينشئوا الشركات التى تسع العاطلين فتعلمهم ما ينفعهم وهكذا يجب أن تتضافر الامة مع حكومتها على اصلاح الفاسد ومداواة الامراض الاجتماعية والله الموفق .

الحركات الحربية في مختلف الساحات

شنغاي - يؤخذ من نيا إذاعته شركة التلغرافات الصينية من تاريخ أن الهجوم اليابانى الذى كان يجري منذ ثلاثة أيام في «ابكو» أصيب بفشل تام وان القوات اليابانية خسرت أكثر من ألف رجل وشرعت في التقهقر في أنحاء شانج بنج (بالقرب هوباي) وقال ان الحكومة الصينية قررت البقاء في نانكين مع ما كان تطور الحوادث وقادعت وزارة الخارجية صباح اليوم بلاغا قالت فيه ما يأتى :

لقد اضطرت الصين ازاء المطامع الغير المحدودة التى اظهرتها اليابان في الغزو الى اتخاذ جميع التدابير المفيدة للدفاع عن نفسها واستنابل كل حالة من حالات التحرش باستعمال حقها في الدفاع المشروع والحكومة الصينية مقتنعة بان البلاد الموالية للصين ستؤدى الواجبات التى رسمتها لها المعاهدات التى وقعتها ، واذا كانت وزارة الخارجية اليابانية بلاغا الفت

فيه على حكومة نانكين والقوات الصينية تبعة حوادث الصين .

وختم بقولها : «ان اليابان تدرك ما هى مدينة به لاصد قائمها والذين أولوها تقنم والقيام بهذا الواجب ستحارب جيوشها اذا اقتضت الحال ذلك وهى آسفة ولكن لا تتلنى ولا تضعف »

وقد عقد مجلس الوزراء اليابانى جلسة مستعجلة وقرر دعوة البرلمان لعقد جلسة غير عادية وقابل البرنس كوتوى في الصباح الامير اطورليبلغه قرار مجلس الوزراء وتصرح الدوائر المطاعة بان الجيش يصير على دعوة البرلمان لا للحصول على اعتمادات اضافية جديدة فقط بل بنوع خاص للمصادقة على تعبئة جميع موارد البلاد والقضاء على كل مقاومة من جانب الدوائر الاقتصادية والمالية

شنغاي - صدر قرار بإطالة مدة اعتقال المصارف الصينية حتى يوم الخميس المقبل

الحرب بين الصين واليابان

قالت جريدة الاهرام الغراء في التعليق على الحوادث الجارية بين الصين واليابان ما يأتى :- يذكر القراء ان اليابانيين حاولوا في سنة ١٩٣٢ ضرب الصينيين ضربة قاضية في شاني وهى المدينة الصينية المتاخمة لمنطقة الامتيازات الفرنسية في شنغاي ، فمادت بالفشل ، فهل تريد حكومة طوكيو استئنافها الآن ؟ هذا ما نعتقده وما نادل عليه ظواهر الحال .

اما الاسباب المباشرة التى حملت اليابان على نقل ميدان القتال الى شنغاي فلا تزل غامضة . نعم يقال انها ترجع في الاصل الى اغتيال ضابط يابانى في المطار المجاور للمدينة . ولكن هذا الحادث اختلف فيه الروايات وتناقضت الانباء بحيث يتعذر علينا ان نعرف حقيقة الفريق المشؤم عنه . وهناك يمكننا ان نقاسم : هل كان نقل ميدان القتال الى منطقة شنغاي في مصلحة الصين ام في مصلحة اليابان ، وهل حكومة طوكيو هى التى ادخلته في خطتها ام حكومة نانكين ؟

ان الرد على هذا السؤال يحتاج الى معلومات كثيرة ليست متوفرة لدينا الآن فقد تكون الصين هى التى رغبت في ذلك لجعل ميدان القتال قريباً من القواعد الحربية ومراكز التسيه والتموين في بلادها ولاستعجال تدخل الاجانب في امر هذا الاعتداء الواقع عليها والذي يهدد مصالح دول كثيرة وقد تكون اليابان هى التى اقدمت على افارة حوادث شنغاي لاستعجال نتائج الحرب بصرب الصين ضربة شديدة في موضع حساس لا يستطيع الصبر على ما تشعر به من المفه

على ان كلامنا من الفريقين يلقي تبعة الحالة في شنغاي على الفريق الاخر ويقتحم بنقص اتفاقات سنة ١٩٣٢ وبانه هو المسؤول عن اتساع نطاق الحرب وامتداد النسبة الهيب الى نهر عظيم ، للاجانب فيه مصالح ادبية ومادية لا تقدر قيمتها فان شنغاي مدينة دولية لا يبيع الدول صاحبات المصالح فيها ان تقبل اقل اعتداء على هذه المصالح وقد اظهرت هزمها على الدفاع عنها بتعزيز الحاميات

ساقية فوزان

آلات زراعية حديثة أخرى

يستوردها من الخارج

رشيد بن عبد الله الخياط

الوكيل الوحيد لساقية فوزان في البلاد العربية

هذه السواقي على قسمين قسم يسحب الماء من عمق ٢٤ متر وتسحب في الدقيق ٢٠ صفيحة ، والقسم الآخر من عمق عشرة أمتار وتسحب في الدقيق ثلاثين صفيحة ، وهى مفيدة للزراعة وتعود هتيم بالزنج الجزيلى .

ويستورد محارث زراعية أفريقية تعمل بزواج من الخيل ، وآلة لدراسة الحب يجرها اثنتان من الخيل .

فليفتتم المزارعون في قلب البلاد العربية هذه الفرصة لاستيراد ساقية فوزان أو غيرها من آلات الآلات الزراعية الحديثة من مستورد هذه الآلات .

رشيد بن عبد الله الخياط

عملة المكرمة

الجامعة الاميركية بالقاهرة

بها الاقسام الاتية :

- ١ - قسم اعدادى مدته خمس سنوات بعد شهادة الدراسة الابتدائية بعد الطلبة لنيل شهادة جامعة لندن المتريكو ليشن المعترف بها في جميع المعاهد العلمية
- ٢ - قسم عال من ثلاث سنوات ويؤهل الطلبة لنيل درجة بكالوريوس في الآداب .
- ٣ - قسم عال من ثلاث سنوات ويؤهل الطلبة الذين يتخذون العربية لغة اصلية لنيل درجة بكالوريوس في الصحافة والتخصص للعمل في الصحافة العربية بوجه خاص ، عناية خاصة بالتربية المدنية والثقافة العامة واندية للتشيل والمحاضرات .

وبالجامعة قسم داخلى مستقل واف على احدث طراز ومصر وقته (لتعليم المسكن والطعام) خمسة وخمسون جنبها مصر يا ونصف جنبه . ومصر وفات القسم الخارجى ستة عشر جنبها ونصف جنبه لتعليم فقط .

تبدأ الدراسة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٧

تطلب البيانات الاخرى من مسجل الجامعة ١١٣ شارع القصر العيني بالقاهرة مصر

٦ - ٦

المرابطة فيها وبالاتذارات المتولية التى توجهها الى الفريقين المتحاربين

وقد نظرت اللجنة المختلطة المؤلفة من قناصل هذه الدول في امر اتفقات سنة ١٩٣٢ وقررت ان الفريقين تقضاها وان معالجة الحالة التى نشأت عن ذلك لم تعد من اختصاصها بل اصحت من اختصاص الحكومات صاحبة الشأن .

وهكذا اتخذت مشكلة شنغاي شكلا دوليا من هذه الناحية لا يخلو من خطر عظيم على السلم العام ولا يستطيع احد الان أن يتكهن بتطورات الحوادث . فالصين تقول أنه عيل صبرها ولم يبق لها وسيلة غير الحرب الى اخر رمق ، لوقف المطامع اليابانية هند حدها . ولذلك تعد نفسها مقبلة على

حرب حياة أو ممات
أما اليابان فلا تزال على ما نعتقد ، فتضل حمل الصين على قبول شروطها بالمفاوضات السلمية على المضى في حرب قد تكون طويلة الامد ، ووخيمة العاقبة عليها ولا سيما من الوجهة الاقتصادية .

وهى فوق تلك تخشى تطورات الحالة في شنغاي وتريد ان تحول دون تناقها ولكنها تحرم على أن لا تخرج من هذا النزاع من دون ربح اقله تعزيز مركزها في المقاطعات الشمالية الخس . فاذا وقعت الى هذه النتيجة بالوسائل السلمية زال خطر الحرب والا فان التراجع يصح غير ممكن بعد أن تطورت في نزاعها مع الصين الى هذا الحد .